نتائج وتوصيات لجان المحاور
المنعقدة أثناء مؤتمر البحر الميت
في الفترة من 6-7 شباط/فبراير 2005

المحور الخامس
دور القضاء وتنفيذ الأحكام

ناقش المشاركون القضايا الجوهرية واتفقوا على النتائج التالية وما تتضمنها من توصيات:

1. الحاجة إلى استقلال القضاء.

2. أولوية الإصلاح: "العدالة" أم "القضاء"؟ يجب تحديث كل منهما.

3. المساءلة:

- وحدة النظام القضائي، الملاحقة القضائية والتحقيق، حكم القانون، التخصص، المحاكم الممتازة.
- الحيادية والنزاهة.
- قواعد السلوك وميثاق شرف أخلاقيات المهنة.

4. الحاجة لتسريع إجراءات التقاضي:

- الوسائل البديلة لتسوية النزاع مثل التحكيم والمصالحة.
- وضع نظم لإدارة القضايا.

5. نوع الأحكام.

6. اختيار القضاة:

- ضرورة أن يتم الاختيار بناء على معايير الكفاءة والنزاهة فقط.

- تدريب القضاة.
- زيادة عدد القضاة من النساء في مختلف التخصصات.

7. مراجعة تكاليف التقاضي.

8. إنفاذ الأحكام القضائية:
   - الاهتمام بالأشخاص الراغبين في الحصول على العدالة خارج المحاكم.
   - الإعلان بالاخطارات.
   - الطب الشرعي.
9. إجراء استطلاعات عامة للرأي والتعامل مع وسائل الإعلام من أجل نشر ثقافة العدالة.

10. الوصول لنظم العدالة. تطوير نظم المعلومات واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

11. إقرار قاعدة الإجماع بين الحكومة والقضاة.

12. تطبيق معايير دولية في المحاكمات وما يتعلق بحقوق الإنسان.

13. الحاجة إلى تعاون القضاة العرب.

14. البنية الأساسية للتقاضي والمحاكم، وتعزيز خدمات الدعم القضائي، والتوثيق، والموثق العمومي.

15. مؤسسات النيابة العامة وحقوق الإنسان، تجنب التدخل السياسي.

16. تبرير القوانين، العلاقة بين القانون والأحكام القضائية.

17. نظام أجور ومكافآت القضاة، والتفتيش القضائي، والمساءلة.